

## الانتخابات البلدية التركية ١٩٨٤-١٩٩٤

الكلمات المفتاحية: الانتخابات - البلدية - التركية

البحث مستل من رسالة ماجستير

علي اسماعيل زيدان

أ.م.د: هزير حسن شالوخ

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

[mushtaqkthair@gmail.com](mailto:mushtaqkthair@gmail.com)[Hazbartshalook1974@gmail.com](mailto:Hazbartshalook1974@gmail.com)

## الملخص

تتأول البحث (الانتخابات البلدية التركية ١٩٨٤-١٩٩٤)، اذ لا يمكن للديمقراطية ان تستمد شكلها الكامل الا اذا طبقت بشكل واقعي وملموس لأن الانتخابات البلدية الجانب المهم والمكمل للديمقراطية، إذ يمكن من خلالها إدارة وتنفيذ شؤونها الخاصة دون الرجوع الى استشارة الحكومة المركزية، لقد كان الاهتمام والتنافس الانتخابي بين الاحزاب المشاركة كبير جداً لا سيما في انتخابات عام ١٩٨٤، إذ كانت هناك طائرات تحمل المناشير الانتخابية في محاولة منها لترغيب المواطنين بالتوجه لصناديق الاقتراع لأنها اول انتخابات محلية بعد تجري بعد انقلاب ١٢/ايلول/١٩٨٠ فضلاً عن الاجتماعات الجماهيرية التي عقدت كل مكان واللافتات التي ملئت الشوارع، لقد عدت انتخابات عام ١٩٨٩ اكثر اهمية لأنها سمحت لكثير من الاحزاب المشاركة في الانتخابات، وتصدر نتائج هذه الانتخابات الحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي، وبينما جاءت المفاجأة الكبيرة بصعود الإسلاميين في انتخابات عام ١٩٩٤، و مهما يكن من أمر فإن تجربة الانتخابات البلدية هي بمثابة خطوة تكميلية في مسار الديمقراطية التركية لأن الديمقراطية مرت بمرحلة فتور لاسيما بعد سيطرة العسكر.

## المقدمة

تتأول البحث المعنون (الانتخابات البلدية التركية ١٩٨٤-١٩٩٤)، والتي تعد الخطوة الثانية في سبيل عودة الحياة الديمقراطية في تركيا بعد انقلاب ١٩٨٠، في محاولة اعطاء البلديات التركية نوع من الحكم اللامركزي في تنظيم شؤونها الخاصة، لان تركيا تحوي اكثر من سبعين محافظة، مما يجعل من الصعوب في تيسير أمور هذه البلديات، وعن طريق مجالس البلديات تتمكن البلديات من تنظيم حكم شؤونها البلدية الخاصة وتتحصر واجباتها

في تيسير شؤون البلديات ، كانت برامج الاحزاب السياسية اكدت في طروحاتها معالجة الأوضاع الاقتصادية المزمنة لاسيما التضخم والبطالة فضلاً عن ذلك دعم عملية خصخصة المؤسسات العامة واعطاء البلديات مساحة اوسع في ادارة شؤونها الخاصة، وكان هناك نوع من توجيه الاتهام في الدعاية الانتخابية الى حزب الوطن الأم في تدهور الوضع الاقتصادي التركي باعتباره الحزب الحاكم ، كان لنتائج الانتخابات انعكاسات مهمة في الجانب السياسي والاقتصادي ففي الجانب السياسي ان الحزب الذي يحصل على عدد كبير من البلديات تكون له مكانة مهمة في الأوساط السياسية والشعبية وكتجربة تحضيرية للانتخابات العامة، ففي الجانب الإداري الاقتصادي عمل امناء البلديات وهم المسؤولون عن ادارة البلديات على تنظيم ادارة البلديات وانشاء المشاريع الاقتصادية لتشغيل الأيدي العاملة وانهاء البطالة .

تألف البحث من مقدمة ، وثلاثة مباحث ، وخاتمة ، تناول المبحث الأول الانتخابات البلدية لعام ١٩٨٤ ومشروع قانون الانتخابات وسيرها ونتائجها ، وأستعرض المبحث الثاني الانتخابات البلدية لعام ١٩٨٩ سيرها ونتائجها ، جاء المبحث الثالث والأخير ليلسط الضوء على انتخابات عام ١٩٩٤ البلدية سيرها وطبيعة فوز حزب الرفاه الاسلامي .

### المبحث الأول

#### الانتخابات البلدية في تركيا لعام ١٩٨٤

##### مشروع قانون الانتخابات البلدية

رفض الرئيس التركي كنعان إيفرين<sup>(١)</sup> مشروع قانون برلماني حول الانتخابات البلدية ، واستخدم الرئيس التركي برفضه للمشروع حق النقض المنصوص عليه دستوريا وفق المادة (٨٩) والتي (تجيز لرئيس الجمهورية أن يعيد القوانين الى المجلس الوطني الكبير التي يراها غير صالحة للإصدار كلياً او جزئياً مع بيان الأسباب)<sup>(٢)</sup>، وهذه أول مرة يستخدم فيها إيفرين حق النقض ( الفيتو) في اجتماع المجلس في شباط/١٩٨٤ المؤلف من ( ٣٩٩ ) مقعدا والتي من المفروض أن يكون عدد اعضاء المجلس الوطني الكبير (٤٠٠) عضو الا انه تم الغاء عضوية احد الاعضاء بسبب عدم اكتمال شروط العضوية ، والذي جرى اختيارهم في الانتخابات العامة ، وأضاف إن اعتراضات الرئيس مبنية على أسس قانونية لأن الاحكام العرفية التي تطبق من قبل العسكر لا تزال مطبقة في المحافظات الجنوبية والشرقية التي يسكنها الاكراد، وأشار الى أن الحكومة تعمل على تعديل المشروع وأنها تعمل كل ما هو

ممکن وضروري ، عمل زعيم حزب الوطن الام ورئيس الحكومة توركت أوزال<sup>(٣)</sup> ، على اقناع الرئيس التراجع عن قراره ، وكذلك فضلاً عن ذلك السماح للأحزاب غير البرلمانية من المشاركة في الانتخابات البلدية في اشارة الى الاحزاب التي لم تشترك في الانتخابات العامة، لذلك تراجع كنعان أيفرين عن قراره ( الفيتو ) وسمح بإجراء الانتخابات البلدية ، وبعد المناقشة في المجلس الوطني الكبير ضمنت أصوات حزب الوطن الأم الموافقة على مشروع قانون الانتخابات البلدية المقررة ان إجرائها في ٢٥ / اذار / ١٩٨٤<sup>(٤)</sup>.

قامت حكومة الانقلاب المؤقتة بإصدار قانون الانتخابات في ١٣ / حزيران / ١٩٨٣<sup>(٥)</sup> ، وبعد اجراء الانتخابات العامة سمحت حكومة اوزال للأحزاب السياسية التركية التي حرمت من المشاركة في الانتخابات العامة التي جرت في ٦ / تشرين الثاني / ١٩٨٣ بالمشاركة في الانتخابات البلدية، حيث اكدت المادة(١٠) المؤقتة من الدستور (تجري الانتخابات المحلية في خلال عام واحد من الانعقاد الأول للمجلس الوطني الكبير)<sup>(٦)</sup> ، مع الابقاء على الحظر السياسي على الشخصيات التي كانت في الحكومة السابقة قبل انقلاب ١٩٨٠ كل من ( سليمان ديميريل )<sup>(٧)</sup> و ( بولند اجاويد / Bulent Ecevit )<sup>(٨)</sup> و ( نجم الدين أربكان / Necmettin Erbakan )<sup>(٩)</sup> .

كانت هذه الخطوة الاولى لحكومة حزب الوطن الأم للتوجه التدريجي نحو الديمقراطية في تركيا بعد سنوات من سيطرة العسكر على الحياة السياسية ، ان من اهم الاحزاب التي سمح لها المشاركة في الانتخابات البلدية هي ( الحزب الديمقراطي الاجتماعي وحزب الطريق الصحيح وحزب الرفاه )<sup>(١٠)</sup>.

كان الاهتمام بهذه الانتخابات اكثر بكثير من الانتخابات العامة في تشرين الثاني عام ١٩٨٣ ، ولم تشهد تركيا حملة انتخابية تركية جرى خوضها بمثل هذه الاهمية التي تمت في هذه الانتخابات ، فقد جرى التنافس بشكل شديد وواضح بين الاحزاب السياسية ، فالشوارع كانت تغمر بالمناشير وكانت هناك اجتماعات في كل مكان وفي أنقرة وقبيل موعد الانتخابات كانت هناك طائرة صغيرة تحلق في السماء وترفع أسماء المرشحين<sup>(١١)</sup>. لقد نوقشت في الحملة الانتخابية الكثير من القضايا التي تهم الدولة والمواطن ، فهناك الاحكام العرفية التي ما زالت معلنه في ٤٥ محافظة من مجموع ٦٧ محافظة ، والشيء الذي يهتم به المواطن التركي العادي هو وجود حكومة مستقرة ، فالناس مهتمون أن لا يعودوا

ثانية الى الظروف التي كانت سائدة في عام ١٩٨٠ ، وهناك ايضا مسألة سياسة أوزال في تحويل الاقتصاد التركي الى اقتصاد القطاع الخاص يجب أن يستمر لأن القطاع الخاص افضل في تيسير امور الشركات، وأن التركي العادي يبدو أنه يرى أفضل طريقة لتحسين أوضاعه الاقتصادية بسرعة هي أن يعطي أوزال التفويض الذي يريده في اشاره منه ان القطاع الخاص سوف يوفر فرص عمل كثيرة للعاطلين <sup>(١٢)</sup>.

وجرى استطلاع للرأي العام عن موقف الشعب التركي من الأحزاب ، وأسفر عن اعتزام ( ٣٦.٥ %) من الرأي العام لصالح حزب الوطن الام ، ويأتي بالمرتبة الثانية أحزاب المعارضة <sup>(١٣)</sup> .، كان دخول الاحزاب الجديدة الانتخابات البلدية لتثبيت أقدامها في العمل السياسي وإظهار أنها حرمت من عدم السماح لها بالاشتراك في الانتخابات البرلمانية ، لذا لم تكن هذه الانتخابات من أجل السيطرة على رئاسة البلديات في الولايات والمدن بقدر ما كان نزاعا بين الاحزاب السياسية في جميع أنحاء البلاد <sup>(١٤)</sup> ، أما هدف دخول حزب الوطن الام هذه الانتخابات هو استفتاء على سياسته ولا سيما الاقتصادية لان قام بعدد من الاصلاحات الحكومية اثناء فترة حكمه، وكان أوزال يطلب من الناخبين منحه التفويض اللازم لمواصلة الاصلاحات الاقتصادية التي بدأها وقد شارك في هذه الانتخابات ستة من الاحزاب السياسية وهي حزب الوطن الأم ، وحزب الطريق الصحيح، والحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي ، والحزب الشعبي ، والحزب الديمقراطي الوطني ، وحزب الرفاه <sup>(١٥)</sup>.

توجه المواطنين الاتراك صباح يوم ٢٥ اذار ١٩٨٤ في ( ٨٤ ) مقاطعة لاختيار ما يقارب ( ٢٥٦,٠٠٠ ) من رؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية في عموم أنحاء تركيا ، ويتنافس في هذه الانتخابات التي شهدتها تركيا ستة احزاب سياسية فضلاً عن عدد من المرشحين المستقلين ، وذكر أن عملية الانتخابات جرت بانسيابية تامة في (٥٤) محافظة لا تزال خاضعة للأحكام العرفية المباشرة بالإضافة الى (١٣) محافظة اخرى <sup>(١٦)</sup>.

جاءت نتائج الانتخابات لتعزز من قوة وموقف رئيس حكومة حزب الوطن الام توركت أوزال لدى الشارع التركي ، حيث أحرز الحزب المرتبة الاولى من بين الاحزاب المشاركة فقد حصل على ( ٤١.٥ %) من الاصوات <sup>(١٧)</sup> ، بينما حصل الحزب الشعبي على ( ٨.٨ % ) ، وحصل حزب الديمقراطي الوطني على ( ٤.١ % ) ، وحزب الرفاه على ( ٤.٤ % ) من الاصوات <sup>(١٨)</sup> ، وحصل الحزب الديمقراطي الوطني الاجتماعي على ( ٢٣.٤ %) من

الاصوات بينما حصل حزب الطريق الصحيح على (١٣.٢%) من الاصوات ، والجدول رقم (١) يوضح النتائج التي حصلت عليها الاحزاب ورئاسة البلديات <sup>(١٩)</sup> .

الجدول رقم ( ١ )

ت	اسم الحزب	النسبة المئوية	امناء البلديات
١	حزب الوطن الام	٤١.٥	٥٥
٢	الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي	٢٣.٤	٧
٣	حزب الطريق الصحيح	١٣.٢	----
٤	الحزب الشعبي	٨.٨	١
٥	حزب الديمقراطي الوطني	٧.١	٢
٦	حزب الرفاه	٤.٤	١

#### اهم الملاحظات حول الانتخابات المحلية التركية عام ١٩٨٤ .

**اولاً:** كان اليسار هو الاقوى في المدن الكبيرة واليمين هو الاقوى في المناطق الريفية ، ولكن الشيء المثير في هذه الانتخابات هو ان حزب الوطن الام بزعامة توركت اوزال قد حصل على تأييد قوي في البلديات الكبيرة مثل انقرة واستانبول والمناطق التي تبلغ نفوس الواحدة منها مليون نسمة لان الحزب كان ضد توجهات العسكر ، بينما اليسار لم يحصل على هذه النتائج <sup>(٢٠)</sup> . ان التأييد المطلق الذي حصل عليه اليمين هو نتيجة البرنامج الاقتصادي الذي قدمه الحزب في الانتخابات العامة لاسيما خصخصة المؤسسات العامة التي من خلالها يتمكن المواطنون نت الحصول على عمل وكذلك البرنامج الحكومي الذي لم يمض على طرحه عام ، علماً و أنّ اوزال طلب من الشعب تأييده في الانتخابات البلدية حتى يتمكن من إكمال برنامجه الذي يطمح له ، بينما كان اليسار ضعيفاً ولا يمتلك أي فكرة عن الوضع الاقتصادي الذي تمر به تركيا وكذلك ضعف الانسجام بين قادة الحزب الامر الذي أدى حل الحزب نفسه بعد سنتين .

**ثانياً:** ان الانتخابات المحلية تمت بعد الانتخابات العامة التي حدد موعدها بعد الانتخابات العامة ، وان اثنين من الاحزاب التي فازت في الانتخابات المحلية وهما الحزب الديمقراطي الاجتماعي وحزب الطريق الصحيح لم يشتركا في الانتخابات البرلمانية بسبب الحضر المفروض عليهم، بينما لم يحصل احزاب المعارضة في البرلمان والمتمثلة بـ ( الحزب الشعبي - الحزب الديمقراطي الوطني) على اصوات عالية على الرغم من اشتراكهم في

الانتخابات البرلمانية وكذلك دعم العسكريين لهم<sup>(٢١)</sup>. ان السبب في عدم فوزهم في الانتخابات على الرغم من اشتراكهم في الانتخابات العامة هو ان المواطنين ذوي التوجه العلماني واليساري لم يجدوا غيرهم حتى يعطوهم اصواتهم في الانتخابات العامة ، بينما في الانتخابات البلدية دخل حزب يساري اخر الى المنافسة وهو حزب الديمقراطي الاجتماعي الذي استطاع أن يكسب أصوات اليسار والعلمانيين الى صفه .

### المبحث الثاني

#### الانتخابات البلدية التركية لعام ١٩٨٩

ان الفوز الكبير الذي حققه توركت اوزال في الانتخابات العامة لعام ١٩٨٧ اراد اوزال إجراء استفتاء حول تعديل الدستور لان بعض الفقرات وضعت على عجل وتقديم موعد الانتخابات البلدية عن موعدها في اذار عام ١٩٨٩<sup>(٢٢)</sup>، وجاءت نتائج الاستفتاء غير متوقعة بالنسبة الى اوزال وحزبه ، أذ حصل توركت اوزال على تأييد ( ٣٥.٢٧ % ) من اصوات المقترعين ، بينما صوت ( ٦٤.٨ % ) لا للاقتراع الحكومي<sup>(٢٣)</sup> ، وكان هذا التصويت يعد صدمة كبيرة بالنسبة لاوزال إذ شعر ان الشعب التركي بدأ يتراجع عن التأييد الذي كان يعطيه لاوزال بسبب فشله في معالجة الاوضاع الاقتصادية ، وقال اوزال في حديث تلفزيوني بان نتائج الاستفتاء مرضية وأن حزبه سيستمر بالحماس نفسه لمدة أربع سنوات أخرى و أكد أن جميع أحزاب المعارضة مجتمعة لا يمكن أن تكون بديلا للحكومة التي يتزعمها ، وقال ان تركيا لن تعود ابدا الى الفوضى التي كانت سائدة قبل عام ١٩٨٠ في اشارته ان الفوضى في طريقها الى العودة<sup>(٢٤)</sup>.

#### سير الانتخابات البلدية عام ١٩٨٩ :

إن إدلاء الناخبين الاترك في الانتخابات الفرعية يوم ٢٦/ اذار/ ١٩٨٩ اختبار لرئيس الوزراء توركت اوزال فهي الى حد ما استفتاء لسياسته ولسمعة حكومته<sup>(٢٥)</sup>، وإذا حقق حزب الوطن الأم نجاحا مقبولا في الانتخابات تدفعه هذه النسبة لترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية كما يقول أن بإمكانه أن يخدم بلاده بشكل أفضل ، وإذا انخفضت النسبة الى أقل من ثلاثين في المائة فقد تدعو أحزاب المعارضة الى انتخابات مبكرة وكان سبب ظهور المعارضة بسبب تراجع مكانة الحزب<sup>(٢٦)</sup>.

وقد شارك في هذه الانتخابات البلدية سبعة أحزاب سياسية وأن اثنين من الاحزاب السياسية التي شاركت في انتخابات ١٩٨٤ والتي كانت مدعومة من قبل الجيش لم يشترك في الانتخابات وهي الحزب الشعبي والحزب الديمقراطي الوطني وذلك بسبب فقدان القاعدة الشعبية لها، واما الاحزاب التي اشركت في هذه الانتخابات هي :-

١. حزب الوطن الام .

٢. الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي .

٣. حزب الطريق الصحيح.

٤. حزب الرفاه .

٥. حزب اليسار الديمقراطي .

٦. حزب العمل القومي .

٧. الحزب الديمقراطي الاصلاحى (٢٧).

توجه في ٢٦/ اذار/ ١٩٨٩ قرابة ( ٢٨,٠٠٠,٠٠٠ ) ناخب تركي الى صناديق الاقتراع والبالغ عدد ( ٩٩,٠٠٠ ) صندوق موزعة على كافة المحافظات والمدن والاقضية والقرى لاختيار امناء المدن ورؤساء البلديات وهم المسؤولون عن ادارة البلديات وعمدة القرى وأعضاء المحافظات والأعيان (٢٨) ، ، وقد جاءت نتائج الانتخابات البلدية مفاجئة بالنسبة الى حزب الوطن الام ، إذ مني بهزيمة كبيرة ، إذ حصل الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي على المرتبة الاولى ( ٢٨.٤٩ % ) ، وحصل حزب الطريق الصحيح على المركز الثاني ( ٢٥.٢٢ % ) ، وحصل حزب الوطن الام على المركز الثالث ( ٢١.٨٨ % ) (٢٩) ، إن النتائج التي أفرزتها الانتخابات البلدية تؤكد بداية تدهور سمعة حزب الوطن الام وزعيمه توركت اوزال لدى الشعب، إذ إن الكثير من مشاكل تركيا قد بقيت دون حل ويأتي في مقدمتها مشكلة التضخم والقروض، ولقد كانت برامج الاحزاب السياسية تدور حول معالجة الازمة الاقتصادية المتردية لاسيما التضخم والبطالة ، وخصخصة المشاريع الحكومية ، ودعم الحكومات المحلية.

الجدول رقم (٢) نتائج الانتخابات المحلية في تركيا عام ١٩٨٩ (٣٠).

ت	الأحزاب	المحافظات	النسبة المئوية
١	الحزب الديمقراطي الاجتماعي الشعبي	٤٠	٢٨.٤٩
٢	حزب الطريق الصحيح	١٦	٢٥.٢٢
٣	حزب الوطن الام	٢١	٢١.٨٨
٤	حزب الرفاه	٥	٩.٨٩
٥	حزب اليسار الديمقراطي	-	٨.٧٨
٦	حزب العمل القومي	٣	٤.٢٦
٧	حزب الديمقراطي الاصلاحى	-	٠.٩٨
٨	المستقلون	١	٠.٥٠

## المبحث الثالث

## تركيا والانتخابات البلدية لعام ١٩٩٤

## سير الانتخابات البلدية:

جرت الانتخابات البلدية في ظروف داخلية صعبة ، إذ بلغت مديونية تركيا الداخلية والخارجية ( ٧ ) مليارات دولار فضلاً عن عجز في التجارة الخارجية بلغ ( ١٥.١٩٩٣ ) مليار دولار ، وكذلك جاءت الانتخابات في ظل الصراع القائم بين حزب العمال الكردستاني وقوات الدولة والتضييق على الحركة السياسية للنواب الاكراد في المجلس الوطني الكبير الذي تمثل في رفع الحصانة عن سبعة منهم ، كذلك ازدياد الصراع بين العلمانية والاسلام كان سبب هذا الصراع هوة اختلاف في التوجهات (٣١).

وقد شارك في هذه الانتخابات عدة احزاب ومنها حزب الطريق الصحيح وحزب الوطن الام وحزب الرفاه وحزب الشعبى الاجتماعى ، وحزب الاجتماعى وحزب العمل القومى وحزب الشعب الجمهورى والمستقلون وقد شاركت في هذه الانتخابات احزاب محلية فقط على مستوى بلديات معينة ولم تكن لها صدى كبير ، وقد كانت هذه الانتخابات صراع ما بين الاسلاميين والعلمانيين (٣٢).

جرت الانتخابات في ٢٧ اذار ١٩٩٤ ، وقد شارك في هذه الانتخابات أكثر من ( ٢٩ ) مليون ناخب تركي في جميع انحاء تركيا ، وقد جاءت نتائج الانتخابات صدمة كبيرة بالنسبة



للعلمانيين واليسار، حصل حزب الطريق الصحيح على المركز الاول (٢١.٥) وحصل حزب الوطن الام على المركز الثاني (٢١.١)، في حين حصل حزب الرفاه في هذه الانتخابات على المركز الثالث (١٩.١) وحصل الحزب الشعب الاجتماعي على المركز الرابع (١٣.٦٥) (٣٣).

الجدول رقم (٣) نتائج الانتخابات البلدية (٣٤).

ت	الحزب	النسبة المئوية	البلدية
١	حزب الطريق الصحيح	٢١.٥	١٢
٢	حزب الوطن الام	٢١.١	١٤
٣	حزب الرفاه	١٩.١	٢٨
٤	حزب الشعب الاجتماعي	١٣.٦٥	١٠
٥	الحزب الديمقراطي الاجتماعي	٩	٣
٦	حزب العمل القومي	٧.٦٣	٧
٧	حزب الشعب الجمهوري	٤.٥٩	٣

ان هذا التفاوت في النسب المئوية في انحاء البلاد و عدد البلديات ، حيث ان الحزب الذي يحصل على نسبة كبيرة في بلدية ما يكون له ادارتها ، في حين نرى ان بعض الاحزاب قد امتلكت نسبة كبيرة من الاصوات لكن النسبة كانت متوزعة بين البلديات ولم تكن متركزة في بلديات معينة لأن تأييده موزع في عدد من البلديات ولم يكن مركزاً فيها مما يجعل الحزب يفقد ادارة البلدية .

ويمناسبة فوز حزب الرفاه علق اريكان قائلًا: ( ان فوز مرشحي الرفاه في البلديات الكبيرة يبطل ادعاء البعض بان المشاعر الدينية وقف على المناطق الدينية المتخلفة وأكبر دليل على ذلك هو فوز حزب الرفاه برئاسة العديد من البلديات في مراكز البحر الاسود) (٣٥)، تعدّ الانتخابات البلدية لعام (١٩٩٤) من اهم الانتخابات في تركيا ، وقد كشفت نتائج هذه الانتخابات على مفاجآت مهمة إذ كانت نتائج حزب الرفاه مفاجئة للجميع ، ولقد لعبت عوامل عديدة في تقدم وصعود شعبية حزب الرفاه :-

١. الانقسامات بين أحزاب اليسار والاحزاب العلمانية وكذلك الحملة الانتخابية التي تميز بها حزب الرفاه لاسيما طرحه برنامج اقتصادياً شاملاً .

٢. ازدياد المشاعر الدينية لا سيما بعد حرب الخليج الثانية واحداث البوسنة وتخلي السلطات العلمانية عن اتخاذ اي اجراء عملي لدعم الشعب المسلم الذي تعرض لأساليب قمع وتصفية عرقية ودينية <sup>(٣٦)</sup>.

٣. استغل حزب الرفاه الاوضاع الاقتصادية الصعبة في تركيا جراء الاجراءات الاقتصادية الليبرالية مما ادى الى ارتفاع معدل البطالة الى أكثر من ( ٢٠ %) ومعدل التضخم اقترب من (٩٠%) واستغلال نحو ربع الثروة إذ اصبح اغنى (٢٠ %) من الاتراك يملكون نسبة (٦٠ %) في حين يملك افقر (٢٠%) نحو (٤ %) من الدخل القومي حسب الاحصائيات الرسمية لعام ١٩٩٤ <sup>(٣٧)</sup>.

٤. البرنامج الانتخابي لحزب الرفاه ازاء القضية الكردية في تركيا وقد دعا حزب الرفاه في برنامجه الانتخابي الى ايجاد حل للقضية الكردية المستعصية ، لذلك فان الاطراف الكردية يقولون نعم للحل الاسلامي للقضية ، وهذا ما يفسر بروز حزب الرفاه في الانتخابات البلدية في جنوب شرق الاناضول من قبل الاكراد <sup>(٣٨)</sup>.

٥. يمتاز حزب الرفاه عن غيره من الاحزاب بحسن التنظيم والانتشار والدعاية وباتساع الحضور النسائي في قاعدته الامر الذي اكسب اصواتا جدد .

٦. الصورة النظيفة التي ظهر فيها رؤساء البلديات من حزب الرفاه لجهة السلوك والاستقامة والخدمات التي قدموها للمواطنين الى درجة لم تجد الصحافة العلمانية اي ثغرة تنفذ منها من اجل تشويه سمعتهم في حين كانت الاحزاب الحاكمة تخرج من فضيحة لتدخل في فضيحة اخرى بحيث شغلت الرشاوي والاختلاسات جانبا كبيرا من اهتمام الاعلام التركي عام ١٩٩٣ <sup>(٣٩)</sup>.

اما المواقع الشعبية فقد قامت مدينة استانبول الاحتفالات بمناسبة مرور ( ٥٤٣ ) عاماً على فتح القسطنطينية وكانت الاحتفالات عثمانية كلياً وعدّ فوزهم بالانتخابات فتحاً جديداً للمدينة حتى الموسيقى كانت عثمانية وارتدت ملابس الانكشارية <sup>(٤٠)</sup> ، اما موقف المعارضة فقد تعددت ، فقد طلب كنعان ايفرين ، ( رئيس الجمهورية الأسبق من الاحزاب السياسية الاتفاق فيما بينها وتوحيد الصفوف محذرا من حالة الانقسام ستؤدي الى وصول الرفاه الى السلطة وحذر الى ان تصبح تركيا نفس ايران والجزائر على اعتبار ان الاسلاميون سوف يرجعون بتركيا الى الوراء ) <sup>(٤١)</sup> ، ورأى اجاويد ان انهيار اليسار ساعد على صعود

الرفاه إذ قال : ( ان الاصوات التي حصدها الاسلاميون هي اصوات خيبة امل بالأحزاب الاخرى في السلطة والمعارضة وفي هذا المجال يتجه الناخبون الى الاحزاب الاصولية كما حدث في الجزائر ولبنان وبنسبة ما في الاردن ) <sup>(٤٢)</sup> ، في حين قال حسام الدين سيزروك <sup>(٤٣)</sup> رئيس الجمعية الوطنية التركية ( ان تركيا لن تتبع خطى ايران والجزائر ) <sup>(٤٤)</sup> ، وشدد على ان معظم السكان في تركيا معتادون على نمط حياة معاصرة ومتمدنة وقد اكد سيزروك ان المجالس البلدية ليست اماكن صلاة بل اماكن خدمة عامة وحذر اي حزب من انتهاك النظام الدستوري الذي يفرق بين قواعد الدين والقواعد القانونية ، ويذكر رئيس الجمعية ان جميع المدن ستعيش انماط الحياة الخاصة بها كذلك الامر بالنسبة لكل مواطن ، و اضاف إذا حاول الاسلاميين تعديل انماط حياتنا المعهودة فانهم سيواجهون مقاومة شعبية قد تضع حدا للسلم الاجتماعي <sup>(٤٥)</sup>.

### الخاتمة

عمل توركت أزول في سبيل عودة كامل الحياة الديمقراطية الى تركيا بضرورة إقرار قانون الانتخابات البلدية الا ان القانون واجه رفضاً قاطعاً من قبل الرئيس كنعان ايفرين خوفاً على اضعاف سلطة العسكر في مؤسسات الدولة وتحجج بقوله ان الاحكام العرفية لا تزال مطبقة في المحافظات الجنوبية والشرقية .

اكدت نتائج الانتخابات البلدية لعام ١٩٨٤ بأن الشعب يؤيد الحياة المدنية والديمقراطية ويرفض سلطة العسكر وإجراءاتها ، إذ حصل حزب الوطن الأم الذي يمثل اليمين المعتدل على اغلب البلديات التركية .

تعد انتخابات عام ١٩٨٩ اكثر ديمقراطية إذ سمح لكثير من الاحزاب المشاركة في هذه الانتخابات في حين كانت الانتخابات السابقة مقتصرة على عدد قليل من الاحزاب ، كذلك مثلت هذه الانتخابات بداية تراجع وتدهور سمعة حزب الوطن الأم.

مثلت الانتخابات البلدية لعام ١٩٩٤ مفاجأة كبيرة في داخل تركيا وخارجها وذلك بفوز حزب الرفاه الإسلامي ب(٢٨) بلدية ، جاء هذا الفوز على اثر البرنامج الذي طرحه والقاعدة الشعبية التي كان يتمتع بها بين مختلف القوميات والطوائف .

### Abstract

#### *Turkish Municipality Elections (1984-1994)*

**Keywords:** election, municipality, Turkish

*A Paper Extracted from an M.A. Thesis*

*Assist.Prof. Hazbar Hasan Shalookh*  
(Ph.D)

*Ali Isma'il Zedan*

*College of Education University of*  
*Diyala*

*This study deals with the Turkish municipality elections (1984-1994). Democracy could not obtain its final form unless it has been applied in an actual and noticeable way, because the important and complementary side of democracy is the municipality elections. Through those elections, it is possible to manage the municipality own affairs without consulting the central government.*

*The competition and care of participating parties were huge, especially in the elections of 1984, when the airplanes carried the election posters and the public gatherings everywhere spreading in streets. The elections of 1989 were of much importance because they allowed many parties to participate in the elections. The big surprise was when the Islamic parties won and leaded the elections of 1994. However, the experience of the municipality elections is a complementary step towards democracy in Turkey.*

## الهوامش

(١) كنعان ايفرن : ولد عام ١٩١٧ في مانيسيا حيث اكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها ، وتخرج من الاكاديمية العسكرية عام ١٩٣٨ ثم تخرج من الازكان العسكرية عام ١٩٤٩ وشغل مناصب منها امر كتيبة مقاومة الطائرات وكضابط اركان القوات المسلحة ، وكذلك شغل منصب رئيس عمليات الكورية والتدريب ثم اصبح رئيس اركان المهمة ورئيس اركان الجيش في ٧ اذار ١٩٧٨ وقاد انقلاب ١٢ ايلول ١٩٨٠ ، واصبح الرئيس السابع لتركيا ١٩٨٢-١٩٨٩ ، للمزيد ينظر Husyin Fid a n ، Turk ، Siyasi Tarih 1920 – 2010 , An KARA , 2010 , S6 .

(٢) دستور تركيا لعام ١٩٨٢ مع تعديلاته حتى عام ٢٠٠٢ ، المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات ، ٢٠١٤ ، د.م ، ص ٢٧ .

(٣) ولد عام ١٩٢٧ في ملاطية ، تخرج من جامعة العلوم التطبيقية في استنبول كمهندس الكتروني ودرس الاقتصاد في الولايات المتحدة الامريكية ، اصبح مستشارا تقنيا لسليمان ديميريل عام ١٩٦٥ ، ورئيسا لمؤسسة تخطيط الدولة في عام ١٩٦٧ ، وذهب بعد انقلاب عام ١٩٧١ للعمل مع البنك الدولي في واشنطن ، عمل في القطاع الخاص خلال السنوات ( ١٩٧٣ - ١٩٧٩ ) ، عين من قبل ديميريل في الحكومة عام ١٩٧٩ مع مسؤولية خاصة عن رزمة الاصلاح الاقتصادي ، ثم اسس حزب

الوطن الام عام ١٩٨٣ ، اصبح رئيسا للوزراء في الفترة ( ١٩٨٣ - ١٩٨٩ ) ثم اصبح الرئيس الثامن للجمهورية التركية خلال الفترة ( ١٩٨٩ - ١٩٩٣ ) ، ينظر : وزارة الخارجية العراقية ، مركز البحوث والمعلومات ، الحكومة الخامسة والاربعون من الحزب الواحد الى الديمقراطية تحت حراسة العسكر ، رقم الملف ( ١ ) ، ١٩٨٤/١/١٠ ، ص ١٤ .

(٤) الجمهورية ، بغداد ، العدد ٥٢٤٥ ، ٢٠٠٢ ، ١٩٨٤

(٥) S. 18027 , 13 Haziran / 1983 , ANAKARA , Sayi : Rasmi Gazete ,

(٦) دستور تركيا لعام ١٩٨٢ ، ص ٦٥ .

(٧) ولد عام ١٩٢٤ في قرية في مقاطعة اسبارطة ، تخرج كمهندس غي علم المياه الهيدروليكي ، وكان مسؤولا عن برنامج بناء السدود في عهد مندرسين ، ودخل بعد عام ١٩٦٠ عالم الاعمال ، عمل لدى مؤسسة امريكية ، انتخب رئيسا لحزب العدالة عام ١٩٦٤ ، عين رئيسا للحكومة في سنوات ( ١٩٦٥ - ١٩٧١ ) و ( ١٩٧٤ - ١٩٧٨ ) و ( ١٩٧٩ - ١٩٨٠ ) و ( ١٩٩١ - ١٩٩٣ ) ، منع من العمل السياسي عام ١٩٨٠ ، قاد حزب الطريق الصحيح من خلف الستار في اعوام ( ١٩٨٤ - ١٩٨٧ ) واصبح الرئيس التاسع للجمهورية ( ١٩٩٣ - ٢٠٠٢ ) ، ينظر : الثورة ، بغداد ، العدد ٨٢٢٤ : ٦ / ٦ / ١٩٩٣ .

(٨) ولد عام ١٩٢٥ في استنبول ، ابن بروفسير في القانون وكان ايضا في المجلس النيابي ، درس الادب الا انه لم يكمل دراسته ، عملا اولاً موظفا في مطبعة الحكومة بعد انتخابات عام ١٩٥٠ ، ثم عمل في صحيفة حزب الشعب الجمهوري ، درس الاعلام والسياسة في الولايات المتحدة الامريكية ، انتخب عضوا في البرلمان عام ١٩٥٧ ، اصبح امينا عاما لحزب الشعب الجمهوري عام ١٩٦٦ - ١٩٨٠ ، اطلق سياسة يسار الوسط لحزبه ، حل محل اينونو في رئاسة الحزب عام ١٩٧٣ ، عين رئيسا للوزراء عام ١٩٧٤ ومجددا عام ١٩٧٧ - ١٩٧٩ ، اتخذ قرار احتلال قبرص عام ١٩٧٤ ، منع من العمل السياسي عام ١٩٨٠ ، فاز في انتخابات ١٩٩٩ واصبح رئيسا للحكومة حتى عام ٢٠٠٢ ، ينظر : أفراح ناثر حمدون ، الحركات الإسلامية في تركيا ١٩٨٠-٢٠٠٢ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب / جامعة الموصل ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٩ .

(٩) ولد عام ١٩٢٦ في قونية تخرج من الجامعة التقنية في استنبول عام ١٩٤٨ مهندس وسياسي تركي حصل على الدكتوراه من المانيا في هندسة المحركات ، حصل على درجة بروفسور عام ١٩٦٢ ، برز الى الامام كرئيس لاتحاد غرف التجارة والصناعة ، انتخب عضوا في البرلمان كمستقل عام ١٩٦٩ ، واسس عام ١٩٧٠ حزب النظام القومي الذي كانت له سمة اسلامية ، اغلق الحزب عام ١٩٧١ ، ثم اسس حزب السلامة الوطني عام ١٩٧٢ ثم عاد وظهر من جديد باسم حزب الانقاذ القومي عام ١٩٧٣ ، واصبح نائبا لرئيس الحكومة ووزير دولة عام ١٩٧٣ ، منع من الحياة السياسية عام ١٩٨٠ واسس

- حزب الرفاه عام ١٩٨٣ ، ثم اصبح رئيسا للحكومة عام ١٩٩٦ ، ينظر : منال محمد صالح ، نجم الدين اربكان مفكرا اقتصاديا ، مجلة جامعة كركوك ، كركوك ، العدد ( ٢ ) ، ٢٠٠٩ ، ص ٩٨ - ٩٩ .
- (١٠) سعد عبد العزيز مسلط الجبوري ، التطورات السياسية الداخلية في تركيا ١٩٨٣-١٩٩٣، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية /جامعة الموصل ، ٢٠٠٧، ص ٤٩.
- (١١) وزارة الخارجية العراقية ، مركز البحوث والمعلومات ، الانتخابات المحلية التركية ١٩٨٤ ، رقم الملف ( ١ ) ، ١ / ٤ / ١٩٨٤ ، بغداد ، ص ٢ .
- (١٢) المصدر نفسه ، ص ٣.
- (١٣) هادي هادي احمد ، توركت اوزال وسياسته الداخلية اتجاه الاكراد ١٩٨٣-١٩٩٣، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات /جامعة بغداد، ٢٠١٤ ، ص ٦٤ .
- (١٤) المصدر نفسه ، ص ٦٤ .
- (١٥) وزارة الخارجية العراقية ، الانتخابات المحلية ، ص ١ .
- (١٦) خليل ابراهيم الطيار ، الصراع بين العلمانية والاسلام ، ط١، مركز الأمارات للدراسات ، د.م، د.ت ص ٤٩ ؛ الجمهورية ، بغداد ، العدد ٥٣١٨ ، ٢٦/٣/١٩٨٤ ؛ الثورة ، بغداد ، العدد ٥٠٦١ ، ٢٦/٣/١٩٨٤ .
- (١٧) النهضة ، العدد ٨٥٧ ، ٧/٤/١٩٨٤ ص ٩.
- (١٨) وزارة الخارجية العراقية ، مركز البحوث والمعلومات ، اخبار تركيا ، رقم الملف ( ١٣٨ ) ، ١/١٠/١٩٨٥ ، بغداد ، ص ١١ ؛ وزارة الخارجية العراقية ، اخبار تركيا ، رقم الملف ( ٥٥ ) ١/٧/١٩٨٥ ، بغداد ، ص ٢٨ .
- (١٩) سعد عبد العزيز مسلط ، المصدر السابق ، ص ٥٠ .
- (٢٠) وزارة الخارجية العراقية ، الانتخابات المحلية ، ص ٤ .
- (٢١) المصدر نفسه، ص ٧ - ٨ .
- (٢٢) السياسة ، الكويت ، العدد ٧٢٣٦ ، ٢٧/٩/١٩٨٨ .
- (٢٣) الافق ، قبرص ، العدد ٦١٤ ، ٦/٣/١٩٨٨ .
- (٢٤) السياسة ، الكويت ، العدد ٧٢٣٦ ، ٢٧/٩/١٩٨٨ .
- (٢٥) الوطن ، الكويت ، العدد ٥٠٦٤ ، ٢٥/٣/١٩٨٩ .
- (٢٦) القبس ، الكويت ، العدد ٦٠٤٧ ، ١٢/٣/١٩٨٩ ؛ الجمهورية ، بغداد ، العدد ٧١١٦ ، ١٢/٣/١٩٨٧ .
- (٢٧) سعد عبد العزيز ، المصدر السابق ، ص ٧٤ .
- (٢٨) المصدر نفسه ، ص ٧٤ .

- (٢٩) القبس ، الكويت: العدد ٦٠٣٦ ، ١٩٨٩/٣/٢٨ ؛ كل العرب، باريس، العدد ١٩٨٩/٤/٣٤٥،٣ ص ٤.
- (٣٠) سعد عبد العزيز ، المصدر السابق ، ص ٧٥ .
- (٣١) ادريس بووانو ، اسلاميو تركيا العثمانيون الجدد ، ط١، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ٢٠٠٥ ، ص:
- ١٧٦ ؛ جلال ورغي ، الحركة الاسلامية التركية ، ط١، الدار العربية ، بيروت ، ٢٠١٠ ، ص ٤٩ .
- (٣٢) وليد رضوان ، تركيا بين العلمانية والاسلام في النصف الثاني من القرن العشرين ١٩٥٠-٢٠٠٠، ط١، شركة المطبوعات، بيروت، ٢٠٠٦، ص ٢٥٨ - ٢٥٩ .
- (٣٣) عبد الحليم غزالي ، الاسلاميون الجدد والعلمانية الاصولية في تركيا ، ط١، الشروق ، القاهرة ، ٢٠٠٧ ، ص ١٩ ؛ الدستور ، الاردن ، العدد ٩٥٦٢ ، ١٩٩٤/٤/٥ .
- (٣٤) احمد نوري النعيمي ، النظام السياسي في تركيا ، ط١، دار زهران، عمان، ٢٠١١ ، ص ٣٢٧ .
- (٣٥) وليد رضوان ، تركيا العلمانية ، الاسلام ، ص ٢٦٠ .
- (٣٦) احمد نوري النعيمي ، النظام السياسي ، ص ٣٢٦ .
- (٣٧) العراق ، بغداد ، العدد ٥٤٩٠ ، ١٩٩٤/٤/٣٠ .
- (٣٨) احمد نوري النعيمي - حسين علي الجميلي ، النظام السياسي في تركيا ايران ، ط١، دم ، د.ت، ص ٣٤٦ .
- (٣٩) النعيمي ، المصدر السابق ، ص ٣٢٦ .
- (٤٠) منال محمد صالح ، نجم الدين اريكان ودوره في السياسة التركية ١٩٦٩ - ١٩٩٧ ، ط١ ، الدار العربية ، بيروت ، ٢٠١٢ ، ص ١١٠ .
- (٤١) بابل ، بغداد ، ٨٨٢ ، ١٩٩٤/٤/١٤ .
- (٤٢) منال الصالح ، المصدر السابق ، ص ١١٠ - ١١١ .
- (٤٣) ولد حسام الدين في استنبول عام ١٩٣٣ ، خريج كلية القانون جامعة انقرة ، اهتم بالسياسة خلال سنوات وجوده في الجامعة واصبح رئيسا لفرع الشباب عن الحزب الديمقراطي ، وبعد تخرجه عام ١٩٥٤ مارس القانون في انقرة ثم انتقل الى استنبول ثم اصبح عضوا في حزب العدالة في استنبول عام ١٩٦٠ ، وبعد انقلاب عام ١٩٨٠ وتأسيس الأحزاب كان عضوا في حزب الطريق الصحيح وانتخب رئيسا له عام ١٩٨٥ ، ينظر ، فوزي محمد صالح ، سليمان ديميريل وحزب الطريق الصحيح ١٩٨٣-١٩٩٧، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب /جامعة الموصل، ٢٠١٢، ص ٦٢ .
- (٤٤) بابل ، بغداد ، ٨٨٢ ، ١٩٩٤/٤/١٤ .
- (٤٥) المصدر نفسه.

## المصادر

## اولاً: الوثائق العراقية غير المنشورة:

- وزارة الخارجية العراقية ،مركز البحوث والمعلومات، الحكومة الخامسة والأربعون من الحزب الواحد الى الديمقراطية تحت حراسة العسكر رقم الملفه (١) ، ١٠/١/١٩٨٤.
- وزارة الخارجية العراقية ،مركز البحوث والمعلومات ،الانتخابات المحلية التركية ١٩٨٤، رقم الملفه (١) ، ١٠/٤/١٩٨٤.
- وزارة الخارجية العراقية ،مركز البحوث والمعلومات ،اخبار تركيا ،رقم الملفه (٥٥) ، ١/٧/١٩٨٥.
- وزارة الخارجية العراقية ،مركز البحوث والمعلومات ، اخبار تركيا ، رقم الملفه (١٣٨) ، ١٠/١/١٩٨٥.

## ثانياً: الوثائق المنشورة

- دستور تركيا لعام ١٩٨٢ مع تعديلاته حتى عام ٢٠٠٢ ، المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات ، ٢٠١٤
- ثالثاً: الرسائل والاطاريح :
- افراح ناثر حمدون، الحركات الاسلامية في تركيا ١٩٨٠-٢٠٠٢، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب / جامعة الموصل ، ٢٠٠٨ .
- سعد عبدالعزيز مسلط الجبوري، التطورات السياسية الداخلية في تركيا ١٩٨٣-١٩٩٣ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية / جامعة الموصل ، ٢٠٠٧ .
- فوزي محمد صالح، سليمان ديميريل وحزب الطريق الصحيح ١٩٨٣-١٩٩٧، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الآداب /جامعة الموصل ، ٢٠١٢ .
- هدى هادي احمد، توركت أوزال وسياسته اتجاه الأكراد ١٩٨٣-١٩٩٣ ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات / جامعة بغداد ، ٢٠١٤ .

## رابعاً: الكتب العربية

- احمد نوري النعيمي ،النظام السياسي في تركيا ،ط١، دار زهران ، عمان ، ٢٠١١.
- احمد نوري النعيمي-حسين علي الجميلي ،النظام السياسي في تركيا وايران ،ط١، د.م، د.د. ت.



- ادريس بوانو ،إسلاميو تركيا العثمانيون الجدد، ط ١ ،مؤسسة الرسالة ،بيروت ، ٢٠١٠ .
- جلال ورغي ، الحركة الإسلامية التركية ، ط ١ ،الدار العربية ،بيروت ،٢٠١٠.
- خليل إبراهيم الطيار ، الصراع بين العلمانية والإسلام ، ط ١،مركز الإمارات للدراسات ، دم ، د.ت .
- عبدالحليم غزالي ،الاسلاميون الجدد والعلمانية الأصولية في تركيا ، ط ١، الشروق ،القاهرة ،٢٠٠٧.
- منال محمد صالح، نجم الدين أريكان ودوره في السياسة التركية ١٩٦٩-١٩٩٧، ط ١ ،الدار العربية ، بيروت، ٢٠١٢.
- وليد رضوان ، تركيا بين العلمانية والاسلام في النصف الثاني من القرن العشرين ١٩٥٠-٢٠٠٠ ، ط ١، شركة المطبوعات ، بيروت ،٢٠٠٦.

#### خامساً: الكتب التركية

- Husyin Fidan, Turk Siyasi Tarih 1920-2010, Ankara, 2010.

#### سادساً: البحوث المنشورة:

- منال محمد صالح ، نجم الدين أريكان مفكراً اقتصادياً ،مجلة جامعة كركوك، العدد (٢) ، ٢٠٠٩.

#### سابعاً: الصحف والمجلات.

- الأفق ،قبرص ،العدد ٦١٤ ، ١٩٨٨/٣/٦ .
- بابل ،بغداد ،العدد ٨٨٢ ، ١٩٩٤/٤/١٤ .
- الثورة ،بغداد ،العدد ٥٠٦١ ، ١٩٨٤/٣/ ٢٦ .
- ١٩٩٣/٦/ .
- الجمهورية، بغداد، العدد ٥٢٤٥ ، ١٩٨٤/ ٢/ ٢٠ .
- ١٩٨٤./٣/ ٢٦ .
- ١٩٨٧/٣/١٢ .
- السياسة ، الكويت ،العدد ٧٢٣٦ ، ١٩٨٨/٩/ ٢٧ .
- العراق ، بغداد ، العدد ٥٤٩٠ ، ١٩٩٤/٤/٣٠ .

---

- القبس ، الكويت ، العدد ٦٠٤٧ ، ١٢/٣/١٩٨٩ .

- ١٩٨٩/٣/٢٨ .

- كل العرب ، باريس ، العدد ٣٤٥ ، ٣/٤/١٩٨٩ .

- النهضة ، العدد ٨٥٧ ، ٧/٤/١٩٨٤ .

- الوطن ، الكويت ، العدد ٥٠٦٤ ، ٢٥/٣/١٩٨٩ .

ثامناً: الصحف التركية.

- . Rasmi Gazete , ANAKARA , Sayi : 18027 , 13 Haziran / 1983 , S1



